

وقد وصف الشاعر العالم آنذاك قائلاً :  
فعاهل الروم يطغى في رعيته  
وعاهل الفرس من كبر أصم عمي

### أوربا

كانت في غياهب النسيان ، تمرح في محاربة القبائل المهاجرة  
من الشرق ، وتضطرب في الدفاع عن مدنها الصغيرة الشبيهة بالمدن  
التي ليس لها ذكر في القرن العشرين وأجمل ما يقال عنها في ذلك  
اليوم أنها قارة موجودة في الكرة الأرضية بحقيقتها مفقودة بروحها  
ومشاركتها للصراع بين الروم والفرس آنذاك وهذا يدل على مدى  
الانعطاط العام الذي كان يكتنفها . . .